أثر برنامج تدريبي في زيادة مشاركة الأهل في الكشف المبكر عن حالات صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية العربية منطقة الشمال –داخل الخط الأخضر

The Effect of a Training Program on Increasing Parental Participation in Early Detection of Learning Difficulties in Arab Primary Schools in the Northern Region – Inside the Green line

الباحثة د. نائلة حداد Dr. Nailla Haddad

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي في زيادة مشاركة الأهل في الكشف المبكر عن حالات صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية العربية منطقة الشمال –داخل الخط الأخضر، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي، من خلال تصميم استبانة لقياس مشاركة الأهل في الكشف المبكر عن حالات صعوبة التعلم، بالإضافة إلى تطوير برنامج تدريبي تكون من (9) جلسات تدريبية لزيادة مشاركة الأهل في الكشف المبكر عن صعوبات الطلبة، وقد اشتملت عينة الدراسة على (40) ولي أمر، تم إجراء اختبار قبلي وبعدي عليهم، وقد أظهرت النتائج أن درجة مشاركة الأهل في الكشف المبكر عن حالات صعوبات التعلم كانت متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود أثر للبرنامج التدريبي في زيادة مشاركة الأهل في الكشف المبكر عن حالات صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية العربية منطقة الشمال –داخل الخط الأخضر، وقد أوصت الدراسة بتعميم البرنامج التدريبي على المدارس من اجل التطبيق.

الكلمات المفتاحية: الكشف المبكر، مشاركة الأهل، صعوبات التعلم، المدارس الابتدائية، الخط الأخضر.

Abstract

The current study aimed to reveal the effect of a training program in increasing the participation of parents in the early detection of cases of learning difficulties in Arab primary schools in the northern region – Inside the green line. To achieve the goal of the study, the quasi-experimental approach was used, by designing a questionnaire to measure the parents' participation in the early detection of cases of learning difficulty, in addition to developing a training program that consisted of (9) training sessions to increase the participation of parents in the early detection of students' difficulties. The study sample included On (40) parents, a pre- and post-test was conducted on them, and the results showed that the degree of parents' participation in early detection of learning difficulties was moderate, and the results showed an effect of the training program in increasing parents' participation in early detection of cases of learning difficulties in Arab primary schools in the North District – Inside the green line, and the study recommended the dissemination of the training program to schools for implementation.

Keywords: Early detection, parental participation, learning difficulties, primary schools, Green Line.

مقدمة:

يعاني بعض الطلبة من العديد من المشكلات التي من أهمها مشكلات في الدراسة، الناتجة عن صعوبات التعلم التي يعاني منها الطالب، ولم تقف المؤسسات التربوية عاجزة عن هذه المشكلات فقد عمدت إلى وضع البرامج المختلفة من اجل الكشف المبكر عن الطلبة ممن يعانون من صعوبات تعلم. إن وجود طفل يعاني من صعوبات تعلم في الأسر يلقي عليها مسؤوليات جديدة غير متوقعة من اجل رعاية هذا الطفل كما يثير ردود فعل تتسم بالقلق والحزن، وكثيرا ما يصاب الوالدين بخيبة أمل عندما يخبر بأن طفلهما يعاني من صعوبات في التعلم، حيث اعتبرت الأدبيات النفسية والتربوية أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم هم الطلاب الذين يظهرون

اختلافًا واضحًا بين أدائهم المتوقع (كما تم قياسه باختبارات القدرة العقلية وأدائهم الفعلي، وكما يقاس باختبارات التحصيل) في مجال أكاديمي واحد أو أكثر، بسبب قصور في العمليات النفسية الأساسية مثل (الإدراك – الانتباه – حل المشكلات – التذكر)، سواء حدث هذا القصور في مراحل عمرية سابقة (ما قبل المدرسة– الابتدائي – الإعدادي). ورغم تعدد الدراسات والأبحاث التي أجريت في مجال صعوبات التعلم، لا يزال هذا المجال فيه الغموض بمفهومه عند البعض والخلط بينه وبين مفاهيم أخرى متصلة بالتعليم (نور الدين، 231:2015).

لا شك أن مجال صعوبات التعلم من المجالات التي حظيت باهتمام متزايد في الآونة الأخيرة خاصة في المرحلة الابتدائية؛ لأنها تلعب دورًا مهمًا جدًا لطلاب هذه المرحلة كونها المرحلة المحددة في حياة هؤلاء الطلاب، ومن ثم تعددت وتنوعت التعريفات التي تم استخدامها للتعرف على الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم، وتنوعت معها خصائص هؤلاء الأطفال. الأمر الذي جعل الباحثين والمتخصصين يواجهون صعوبة كبيرة في تحديد الخصائص المميزة لهذه الفئة، فتختلف تصنيفات صعوبات التعلم بين التصنيفات الأكاديمية والنمائية وغيرها (Fortes, et al., 2016). ولذلك اهتم العديد من الباحثين بتحديد هذه الخصائص والتي يظهر تأثيرها واضحًا على مستوى تقدم الفرد في المدرسة.

تعد صعوبات التعلم النمائية التي يقصد بها تلك الصعوبات التي تتناول العمليات ما قبل الأكاديمية، وهي عمليات معرفية تتعلق بالانتباه والإدراك والذاكرة والتفكير واللغة، وتشكل هذه العمليات أهم الأسس التي يقوم عليها النشاط العقلي المعرفي للفرد، ومن ثم فإن أي اضطراب أو أي خلل يؤثر على واحدة أو أكثر من هذه العمليات ويفرز بالضرورة العديد من الصعوبات الأكاديمية اللاحقة ويكون السبب الرئيسي لها. أما صعوبات التعلم الأكاديمية: ويقصد بها صعوبات الأداء المدرسي المعرفي الأكاديمي، والتي تتمثل في الصعوبات المتعلقة بالقراءة والكتابة والتهجي والتعبير الكتابي والحساب (الزيات، 1998: 412–411).

إذ تعتبر العلاقة بين الصعوبات النمائية والأكاديمية هي علاقة سببية، حيث تشكل الأسس النمائية للتعلم المحددات الرئيسية للتعلم الأكاديمية، وتشير البحوث إلى إمكانية التنبؤ بصعوبات التعلم الأكاديمية من خلال صعوبات التعلم النمائية. على أن أكثر صعوبات التعلم النمائية تأثيرا وأهمية تتمثل في الصعوبات النمائية المتعلقة بالانتباه والإدراك والذاكرة (الزيات، 1998: 413).

وتشير المؤسسات إلى أن احتياجات الوالدين للعون والمساعدة واشتراكهم في تعلم الأطفال إنما هو واجب اجتماعي ومطلب تشريعي وهناك إجماع بين العاملين في ميدان العناية بالطفل على ذلك.

وفي سياق متصل ترى الباحثة أن زيادة مشاركة الأهل ووعيهم وفهمهم الكافي لمسألة صعوبات التعلم أمر ضروري ومهم للغاية. الأهل هم الذين يتعاملون مباشرة مع ابنائهم، وهم أول من يستطيع أن يلاحظ المراقبة ثم التواصل بالجهة المختصة كي تتخذ الإجراء اللازم.

لذلك البرنامج التدريبي بحاجة إلى دعم من الأهل في البيت، فكلما اكتسب الأهل القدرة على فهم أبنائهم ومستوياتهم الذهنية والمعرفية الفعلية، ومشاكلهم الإدراكية، كلما أصبح أكثر فهمًا وتمييزًا للفئات المختلفة من أبناء جيله مما يساعد ذلك على سرعة تقديم الخدمات التعليمية المناسبة. فكلما أسرع الأهل في الكشف المبكر وتحويلهم للمختصين واشراك المعلم وتحويلهم إلى إدارة المدرسة أو المرشد التربوي، كلما استطاع الآخرون، كل في مجال اختصاصه، القيام بما يخدم هؤلاء الطلبة.

يرى أبو شمالة ويوسف (2020) أهمية التعرف على الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم والكشف المبكر عن ذوي صعوبات التعلم وسبل التغلب عليها أو التخفيف من حدتها، وهذا يتطلب تعاونًا

وتفاعلًا وتعاونًا وتنسيقًا بين الأسرة والجمعيات والمراكز وهيئات الكشف المبكر لذوي صعوبات التعلم، والمدرسة، وكافة الجهات المسؤولة، ويقترح الباحثان علاج الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم على مرحلتين: المرحلة الأولى: من الولادة حتى سن الست سنوات، والمرحلة الثانية: من سن السادسة حتى الثانية عشرة: في هذه المرحلة يتم التعاون والتفاعل والمشاركة والتنسيق بين الأسرة، وجمعيات للكشف المبكر عن ذوي صعوبات التعلم ومراقبة الأطفال بالمدرسة وخاصة أولئك الذين يعانون من بعض صعوبات النمائية، التي تؤثر على الصعوبات الأكاديمية. وتعتبر المرحلة الدراسية الابتدائية مهمة جدًا في فاعلية الكشف المبكر لصعوبات التعلم مع ضرورة التركيز على الاعتبارات التي يجب مراعاتها قبل اتخاذ قرار ببدء عملية الاكتشاف المبكر أو التقييم المذكورة أعلاه (أبو شمالة ويوسف، 2020: 581–582).

إن مساعدة هؤلاء الطلاب هي مسؤولية مشتركة بين الجميع حيث إن المشكلة الرئيسية للطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم تكمن في شعورهم بعدم النجاح، والمحاولات غير الناضجة التي يقوم بها الطفل تجعله يبدو أقل تقبلًا من أساتذته وأقرانه وربما والديه؛ حيث يدعم فشله المتكرر مواقفه السلبية تجاههم (الزيات، 2001). فبذلك إذ كان الأهل أو المعلم أو معلم المادة لهم دور كبير في مساعدة الطلبة ذوي الصعوبات التعلمية بالإضافة إلى الدور الذي يقوم به معلم التربية الخاصة بالمدرسة.

في حين أن اتجاهات التشخيص والعلاج في مرحلة ما قبل المدرسة أو رياض الأطفال قد اكتسبت قوة وتكثيفًا في السنوات الأخيرة، فإن مبدأ التدخل المبكر يؤكد أن العديد من المشكلات التعلّمية والسلوكيّة، وسوء التكيف العاطفي والاجتماعي، يمكن إيقافها أو تصحيحها إذا تم تشخيصها مبكرًا، ويساعد على نمو مختلف جوانب الشخصية ويقلل من إجهاد الأسرة وبالتالي يوفر نفقات الخدمات التربوية الخاصة. وعليه، فإن التدخل الذي تتعاون فيه المؤسسات المتخصصة والمدارس مع الأهل يساعد الأطفال على تسريع نموهم الاجتماعي والمعرفي، ويقلل من المشكلات السلوكية ويفعّل كل ما هو ممكن دون ظهور مشاكل أخرى تصاحب الصعوبة الأساسيّة، وانخفاض مفهوم الذات، والعدوانية، والانسحاب، والتسرب.

كما هو الحال على مستوى الأهل يساعد التدخل على تغيير نظرتهم إلى الطفل واعتباره كإخوته جزءًا لا يتجزأ من الأسرة، ويعرّفها إلى طرق التعامل الإيجابي معه وعلى تأمين الأجواء الأسرية السليم.

وإن كان البعض يقول إنه لا ينبغي أخذ العلامات أو التحذيرات قبل سن التعلم، خلافا لما هو معروف أن العلاج المبكر أكثر فائدة من تأخيره.

كان للزيادة في عدد الأشخاص الذين يعانون من صعوبات التعلم من ناحية، وعدم تجانسهم وتنوعهم في أنماط هذه الصعوبات من ناحية أخرى أثر على الاهتمام المتزايد بمسألة الكشف المبكر عن الذين يعانون من صعوبات التعلم بين الأطفال. كما كانت التطورات في عمليات وأساليب التعلم، وتشبع هذه التطورات بالاتجاهات المعرفية خلال العقدين الماضيين لعب القرن العشرون دورًا مؤثرًا للغاية في تطوير طرق الكشف عن أفراد هذه الفئة (الزيات، 2007: 13).

وبذلك يشير مصطلح التدخل المبكر إلى الأطفال الذين هم في المرحلة الابتدائية أو ما قبلها، والذين لديهم إعاقة معينة أو لديهم احتياجات خاصة يمكن أن تؤثر على نموهم الطبيعي، مثل الأطفال الآخرين من جيلهم. يشمل التدخل المبكر تقديم الخدمات والمساعدة للطفل وأسرته، للحد من تفاقم الإعاقة في المستقبل. يمكن أن تكون هذه الخدمات وقائية تمنع احتمال حدوث الإعاقة، أو علاجية تقلل من آثارها في أسرع وقت ممكن. التدخل المبكر له عدة أشكال ومراحل يمكن اتخاذها عند العمل مع الأشخاص الذين يعانون من صعوبات تعلم في

الأجيال الأولى. وتجدر الإشارة إلى أهمية التدخل المبكر وما ينتج عنه من فوائد سواء بالنسبة للطفل وأسرته أو للمجتمع والمؤسسات التعليمية (أبو شماله ويوسف، 2020: 573).

إن النجاح في تقديم الخدمات لأسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم، يتطلب العمل على توفير البرامج المتخصصة في كيفية العناية والرعاية للأفراد الذين يتعاملون معهم. فالأسرة وعلى وجه الخصوص الوالدان يواجهان تحديات كثيرة ناتجة عن تربية الطفل ذوي صعوبات التعلم، وهذا يتطلب إلقاء الضوء على العديد من الجوانب والأبعاد التي يحتاجون فيها إلى الدعم والمساندة.

وتؤكد بو غازي (2016: 22) إلى أن الوقاية في تثقيف الأهل حول تطور الطفل الطبيعي، وتوعيتهم للانتباه إلى أي سلوك غير طبيعي، أو أي تأخر في بعض المهارات الأساسية، أو إلى ظهور أي سلوك قد يوحي بأن الطفل يعاني من صعوبات تعلم. فالتوعية السليمة لمثل هذه الأمور تجعل عملية الكشف المبكر أوضح وأسرع في سبيل الوصول إلى تشخيص صعوبات التعلم، والمباشرة بأسرع وقت ممكن في وضع خطة علاجية تتلاءم مع احتياجات الطفل.

ولتقديم خدمات تربوية مناسبة للطفل ذوي صعوبات التعلم فإن الآباء يحتاجون إلى معلومات ومهارات علمية حول صعوبات التعلم، وطرق علاجها، فهم يحتاجون إلى إتقان استراتيجيات تعليم محددة لتمكين طفلهم من اكتساب سلوكيات جديدة، وفهم طبيعة هذه الصعوبات وكيفية التأثير على أنماط تعلم طفلهم وسلوكه، ولذلك يحتاج الآباء إلى أن يكونوا على معرفة بقانون التربية الخاصة للدفاع عن حقوق طفلهم في الخدمات المتوفرة والمناسبة له أيضا، كذلك معرفتهم بالكشف المبكر عن صعوبات التعلم، إذ إن الآباء يلعبون دور المعلم والمدافع، ودور المحب لأفراد أسرته وعليه فإن المساعدة المتخصصة والمناسبة للآباء مهمة لتمكينهم من تحقيق أهدافهم وأدوارهم (الخطيب والحديدي، 1998).

التدخل المبكر:

يحتل التدخل المبكر أو ما يعرّف بالتعليم الخاص المبكر في عالم اليوم مكانة متقدمة في أولويات العمل للإدارات والمؤسسات والجمعيات الدولية والإقليمية المتعلقة بالتعليم الخاص. المبرر الرئيسي لبرامج التدخل المبكر هو أن الأطفال الصغار أكثر عرضة لاكتساب المهارات من الأطفال الأكبر سنًا، وأنه يمكن الوقاية من الإعاقات الثانوية وتجنب مخاطرها.

على الرغم من أن بعض الباحثين والكتاب قد طرحوا أسئلة حول فعالية وجدوى التدخل المبكر، إلا أن البرامج النمائية المناسبة والمكثفة والمنظمة ضرورية للغاية للتدخل المبكر لتحقيق أهدافه، والأداة الرئيسية التي تعمل كصمام أمان في هذا الصدد هي البرامج التعليمية الفردية (الخطيب والحديدي، 2004: 9).

لذلك، هناك أهمية بالغة للاكتشاف المبكر والعلاج وذلك بسبب الأضرار المحتملة لتحصيلات الدراسة وللمجال الاجتماعي والنفسي التطوري (اضطرابات الإصغاء والتركيز – ADHD، 2022).

مبررات التدخل المبكر

من أهم مبررات التدخل المبكر (الخطيب والحديدي، 2004: 10):

- التعلم الإنساني في السنوات الأولى أسهل وأسرع من التعلم في أي عمر آخر.
- يعد تأخر النمو قبل سن الخامسة مؤشرًا خطيرًا، حيث يعني إمكانية المعاناة من مشاكل مختلفة طوال الحياة.
- النمو ليس فقط البنية الوراثية، ولكن البيئة تلعب دورًا حاسمًا.

- يعتبر التدخل المبكر جهدًا مثمرًا ومجدي اقتصاديًا لأنه يقلل من النفقات المخصصة لبرامج تعليمية خاصة لاحقة.
- أن يكون الأهل معلمين لأبنائهم وأن المدرسة ليست بديلًا عن الأسرة.
- تحدث معظم مراحل التطور الحرجة، التي تكون فيها القدرة على النمو والتعلم في ذروتها، في السنوات الأولى من العمر.
- قد يحدث تدهور في النمو لدى الطفل الذي يعاني من صعوبات تعلمية دون تدخل مبكر، مما يجعل الفروق بينه وبين أقرانه أكثر وضوحا مع مرور الأيام.
- تتشابك مظاهر النمو، وعدم علاج الضعف في أحد جوانب النمو، بمجرد اكتشافه، قد يؤدي إلى تدهور في جوانب أخرى من النمو.
- يساهم التدخل المبكر في تجنيب الاهل وطفلهما مواجهة صعوبات نفسية هائلة فيما بعد.

الأسرة– الأهل:

الأسرة، بخبرتها التعليمية، تقوم على أهمية المشاركة والثناء على كل سلوك جيد يتلقاه الطفل؛ فيخلق الرغبة في تكراره ثم توجيهه ومحاولة التغلب على مشاكله (أحمد وسليمان، 2002: 62).

على الرغم من انتقال التعليم من المنزل إلى المدرسة، إلا أن الأسرة لا يزال لها دور فعال في هذا المجال، حيث تشرف على متابعة أبنائها في الواجبات المنزلية وفهم الدروس، ويمكن القول إن الأهل هم من يحدد إلى أي مدى يتقدم الطفل أو يتأخر في المدرسة، والدليل على أن الأهل اليوم يقضون وقتًا أطول في مساعدة أطفالهم على مراجعة دروسهم أكثر مما كان يقضيه الأهل مع أطفالهم في الماضي، وهذا يرجع إلى المستوى الثقافي والتعليمي العالي المستوى بين أولياء الأمور في الوقت الحالي، لا سيما في الطبقات العليا والمتوسطة. والحقيقة الواضحة هي أن الأهل اليوم يهتمون أكثر بأطفالهم، ودرجة تعليم الوالدين لها تأثير كبير على المستوى الأكاديمي للأطفال (الخولي، 2002: 287).

لذلك أن الأسرة هي الشيء الثابت في حياة الطفل، فلن يتحقق التدخل المبكر الفعال دون تطوير علاقات تشاركية مع الأهل. لكن المشاركة الإيجابية للأهل في خدمات التخطيط واتخاذ القرارات تتطلب أن يقوم المتخصصون بتعديل مواقفهم لإعادة النظر والتفكير في علاقاتهم مع العائلات.

يعمل العديد من المهنيين على افتراض أن لديهم المعرفة فقط، ويعرفون ما هو صحيح، وبالتالي يمكنهم حل المشكلات واتخاذ القرارات.

كما تركز برامج التدريب قبل الخدمة على تزويد المتدربين بالمهارات اللازمة للعمل مع الأطفال؛ لكن الفعالية القصوى تتطلب تطوير علاقة عمل إيجابية بين المتخصصين والأهل؛ وتنطوي جهود العمل مع الأهل على تحديات غير تقليدية من حيث إن مجموعة متنوعة من المشاكل قد تنشأ عندما يختلف المهنيون والأهل في تحديد أولوياتهم للأهداف والخدمات (الخطيب والحديدي، 2004: 9–10).

كما أظهرت البيانات التي قدمتها وزارة التعليم الأمريكية (2002) أن معظم الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم لا يتم التعرف عليهم إلا في سن (9–14) سنة إذا فشلوا أكاديميًا. وبالتالي، يصبحون مؤهلون للحصول على خدمات التربية الخاصة، بينما يتلقى عدد قليل جدًا من الأطفال في سن السادسة وعدد قليل نسبيًا من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سبع وثماني سنوات خدمات التربية الخاصة بصعوبات التعلم (Lerner & Kline, 2006).

تعتبر صعوبات التعلم أيضًا من أكثر فئات التربية الخاصة انتشارًا؛ يبلغ العدد التقريبي للطلاب والطالبات الذين يعانون من صعوبات التعلم في المدارس الحكومية حوالي (44000)، أي 45٪ من إجمالي عدد الطلاب، بينما كانت نسبة الطلاب في الوسط العربي 29٪ (أبجار، صعوبات التعلم في جهاز التعليم، 2018). لذلك رأت الباحثة أن مشكلة انتشار صعوبات التعلم من المجالات المهمة التي يجب أن تحظى بالكشف المبكر وزيادة مشاركة الأهل في ذلك.

واستنادًا على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات التالية:

- ما درجة وعي الأهل في الكشف المبكر عن حالات صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية العربية في منطقة الشمال –داخل الخط الأخضر؟
- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى وعي الأهل في الكشف المبكر عن حالات صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية العربية في منطقة الشمال – داخل الخط الأخضر على الاختبار القبلي والبعدي؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي في زيادة مشاركة الأهل في الكشف المبكر عن حالات صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية العربية في منطقة الشمال – داخل الخط الأخضر.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة من خلال الحديث عن قضية تعاني منها المجتمعات بشكل عام، والمدارس الابتدائية العربية داخل الخط الأخضر في منطقة الشمال بشكل خاص وهي صعوبات التعلم. كما تبرز الأهمية من خلال الاطلاع على أهمية الكشف المبكر عن الطلبة ذوي صعوبات التعلم. وتأتي أهمية الدراسة الحالية من جانبين هما:

أولًا: الجانب النظري: وذلك بإضافة معرفة جديدة في موضوع الدراسة الحالية، وهي المعرفة حول فاعلية برنامج تدريبي في زيادة وعي الأهل في الكشف المبكر عن حالات صعوبات التعلم.

ثانياً: الجانب العملي: ويتمثل في الاستفادة من مكونات البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة من أجل زيادة وعي الأهل في الكشف المبكر عن حالات صعوبات التعلم، كما يمكن الاستفادة من المقياس كأداة من اجل الكشف عن مدى وعي الأهل في الكشف المبكر عن حالات صعوبات التعلم.

مصطلحات البحث:

البرنامج التدريبي: مجموعة من الأنشطة المنظمة والمخططة التي تهدف إلى تطوير معارف وخبرات واتجاهات المتدربين، والتي تساعدهم على تجديد معلوماتهم ورفع كفاءتهم وحل مشكلاتهم وتطوير أدائهم في عملهم (مصطفى، 2025: 36).

وتعرف الباحثة البرنامج التدريبي إجرائيًا بأنه مجموعة من الأنشطة والتمرينات والخبرات والمواقف والاسئلة التي تم تطبيقها على عينة البحث بهدف الكشف في زيادة مشاركة الأهل في الكشف المبكر عن حالات صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية العربية في منطقة الشمال – داخل الخط الأخضر.

طلبة ذوو صعوبات التعلم: هم أولئك الأطفال الذين يعانون اضطرابًا في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتضمنة في فهم اللغة أو استخدامها سواء أكانت شفهية أم كتابية وهذا الاضطراب يظهر على شكل عجز عن الاستماع، أو التفكير، أو الكتابة، أو التهجئة، أو الحساب، ويبين التعريف أن الصعوبات التعلمية لا تشمل المشكلات التعلمية التي تعود أساسًا إلى الإعاقة العقلية، أو

السـمعية، أو البصـرية، أو السـلوكية، أو الحركيـة، أو الحرمـان البيئـي الاقتصـادي، أو الثقـافي (الخطيب والحديدي، 2005: 98).

وتعرف الباحثة إجرائيًا الطلبة ذوي صعوبات التعلم بأنهم الطلبة الذين تم تشخيصهم على أنهم يعانون صعوبات تعليمية بناءً على الاختبارات والمقاييس التشخيصية الخاصة بصعوبات التعلم.

أسباب صعوبات التعلم:

يعتبر تحديد أسباب صعوبات التعلم من الأمور المهمة في تقديم الخدمات المناسبة لذوي صعوبات التعلم سواءً من الناحية التربوية أو الطبية، وأن دراسة مسببات الصعوبة في التعلم ما تزال قيد البحث وغير واضحة تماما وتحتاج المزيد من الدراسات والبحوث لإثبات صحتها، ومع ذلك فقد أجمعت هذه الدراسات والبحوث التي أجريت في الميدان على ارتباط صعوبات التعلم بإصابة المخ المكتسبة أو الخلل الوظيفي المخي البسيط (عواد، 2009: 17).

مرحلة التعليم الابتدائي: هي المرحلة التعليمية الأولى تمتد لخمس سنوات يكتسب خلالها الطفل المبادئ الأولية لمختلف العلوم والمعرفة.

الكشف المبكر: أوعزت اللجنة الوطنية المشتركة لصعوبات التعلم (NJCLD) إلى أن الكشف المبكر يهدف إلى تحديد الأطفال الذين يعانون من صعوبات ولديهم مشكلات نمائية قد تكون عائقًا في طريق عملية التعلم أو تضع هؤلاء الأطفال في خطر التعرض لصعوبات التعلم والتي يمكن اعتبارها دلائل مبكرة على صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية (NJCLD, 2006).

الدراسات السابقة:

اجرت عجلان (2002) دراسة هدفت إلى معرفة صعوبات التعلم الأكاديمية وعلاقتها بكل من قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد واضطراب السلوك لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتوصلت النتائج إلى أن نسبة انتشار صعوبات التعلم قد بلغت (6,4%)، كما أوضحت النتائج أن نسبة صعوبات التعلم تنخفض عن النسب التي حددتها بعض الدراسات كلما زاد في عدد المحكات المستخدمة في تحديد ذوي صعوبات التعلم.

أجري شنر ولوهمان (Schnurr & Lohman, 2008) دراسة هدفت إلى التعرف على العوامل المرتبطة بالعنف ومدى تأثير هذه العوامل في الأطفال. شملت عينة الدراسة (765) طفلًا أمريكيا من مجموعات عرقية مختلفة، تراوحت أعمارهم بين 14–16 سنة، الإناث الأمريكيات من أصل أفريقي والذكور من أصل أسباني. أشارت النتائج إلى أن زيادة وجود العنف يؤدي إلى زيادة في السلوك العنيف لهؤلاء الأطفال وكذلك انخفاض في فعاليتهم الاجتماعية والمدرسية. وأشارت النتائج إلى أن زيادة وجود العنف يؤدي إلى زيادة في السلوك العنيف لهؤلاء الأطفال وكذلك انخفاض في فعاليتهم الاجتماعية والمدرسية. وأوضحت ايضًا إلى أن هناك بعض الاضطرابات السلوكية وبعض المشاكل في حياتهم، فضلا عن أهمية البيئة الأسرية العامة مما يؤثر عليهم سلبيًا أو إيجابيًا.

هدفت دراسة ايدن (Aydin, 2014) إلى مراجعة الدراسات التجريبية التي تقارن العلاج المعرفي السلوكي الذي يركز على الطفل مع وبدون مشاركة الوالدين. الطريقة: تم البحث في قواعد بيانات لتحديد المقالات باللغة الإنجليزية التي تم نشرها بين عامي 1990 و2012 (أكتوبر) باستخدام الكلمات الرئيسة التالية؛ (1) القلق، (2) العلاج السلوكي المعرفي، (3) مشاركة الوالدين. تم تضمين الدراسات في هذه المراجعة فقط إذا كانت تقارن تأثير العلاج من العلاج المعرفي السلوكي للطفل فقط والعلاج السلوكي المعرفي مع المكونات

الأبوية الإضافية. أشارت النتائج إلى أن تقديم ثلاث عشرة دراسة في سياق الطريقة (تشخيص الأطفال، والفئة العمرية للأطفال، والمتابعة، والنتائج، إلخ) وخصائص العلاج (عدد الجلسات، وتواتر الجلسات، ومكونات العلاج على حد سواء التي تركز على الطفل بمشاركة الوالدين، وما إلى ذلك). أظهرت النتائج ان الأساليب الشائعة للعلاج بمشاركة الوالدين هي التثقيف النفسي، وإدارة الطوارئ، وإعادة الهيكلة المعرفية، والحد من قلق الوالدين، وتحسين العلاقة بين الوالدين والطفل، ومنع الانتكاس. وعلم النفس المرضي للوالدين، وتوقعات الوالدين غير المناسبة والاختلالات العائلية هي صعوبات مهمة مستمدة من الآباء في العلاج السلوكي المعرفي مع الأطفال القلقين. أشارت نتائج الدراسات إلى أن مشاركة الوالدين قد زادت من فعالية العلاج في العلاج السلوكي المعرفي وخاصة العمل مع الأطفال الصغار ووجود والد وأحد على الأقل قلق.

أجرى الدوسري (2018) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى مشاركة أولياء الأُمور في البرامج التربوية الفردية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلِّمين وأولياء الأُمور أنفسهم، وأهمِّيَّة مشاركتهم في نجاح البرامج التربوية الفردية المقدمة للتَّلاميذ، والتعرف على الصُّعوبات التي تعوق مشاركة أولياء الأُمور في البرنامج التربوي الفردي لأبنائهم. تمَّ تطبيق الدِراسة على عينة مكونة من (156) معلِّمًا و(30) وليَّ أمر للتَّلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس التي تقع بمحافظات جنوب منطقة الرياض، وذلك خلال الفصل الدِّراسيّ الثَّاني للعام الدراسي (1438/1437هـ). أظهرت نتائج الدِّراسة أنَّ المعلِّمين وأولياء الأمور يرون أنَّ مشاركة أولياء الأُمور في البرنامج التربوي الفردي للتَّلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، تُعدُّ ذات أهمِّيَّة مرتفعة، وأنَّ مشاركة أولياء الأُمور في إعداد البرامج التربوية الفردية لأبنائهم تعزِّز تحقيق الأهداف المرجوَّة من تلك البرامج، وكشفت الدِّراسة أيضًا من خلال محور معوقات مشاركة أولياء الأُمور نظرة مغايرة، حيث يرى المعلِّمون أنَّ أهمَّ المعوقات التي تحول دون مشاركة أولياء الأُمور في البرنامج التربوي الفردي للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، تتمثَّل في عدم ثقة أولياء الأُمور في أن مشاركتهم سوف تعود بنتائج إيجابيَّة على حالات أبنائهم؛ أمَّا أولياء الأُمور، فيرون أنَّ أهمَّ المعوقات كانت تتمثل في جزم المعلِّمين من أنَّ مشاركة الوالدين في إعداد البرنامج التَّربويّ لا تجدي بشيء.

الطريقة والإجراءات:

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي في جمع البيانات، من خلال استخدام أدوات خاصة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من أولياء الأمور في المدارس الابتدائية العربية في منطقة الشمال – داخل الخط الأخضر.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من عينة مختارة من أولياء الأمور، وعددهم (40) ولي أمر قاموا بالمشاركة في البرنامج التدريبي.

أداتي الدراسة:

أولًا: البرنامج التدريبي:

قامت الباحثة من خلال الرجوع إلى المراجع والدراسات السابقة بتطوير برنامج يهدف إلى زيادة وعي الأهل في الكشف المبكر عن حالات صعوبات التعلم. حيث تضمن البرنامج التدريبي للأسر على (9) جلسات تمت بواقع جلستين كل أسبوع، حيث هدف البرنامج إلى زيادة وعي الأهل في الكشف المبكر عن الأطفال ذوي صعوبات التعلم. كما يهدف البرنامج التدريبي الذي يعتمد على اختيار أفضل الفنيات والأساليب الإرشادية

والفعالة والتي تتلاءم مع خصائص الطلبة وصعوبات التعلم ومحاولة الكشف عنهم من قبل الأهل. وقد تم مراعاة الفروق الفردية بين المشاركين، بالإضافة إلى التمسك بأخلاقيات الإرشاد والتدريب. كما تم استخدام فنيات متنوعة اشتملت على المحاضرة، والحوار، وأسلوب لعب الأدوار، وعرض الشرائح، والمناقشة المستمرة بالإضافة إلى تنوع الأنشطة.

ثانيًا: الاستبانة: قامت الباحثة بتطوير استبانة تتعلق بدرجة وعي الأهل في الكشف المبكر عن حالات صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية العربية في منطقة الشمال – داخل الخط الأخضر.

صدق الأداة وثباتها:

للتحقق من صدق الأداة، قامت الباحثة بعرض الاداة بصورتها الاولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في هذا المجال. كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق لحساب معامل الثبات.

صدق البناء:

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (20) من أولياء الأمور، وتم حساب معاملات ارتباط بين كل فقرة مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة. وبين درجة كل مجال من المجالات مع الدرجة الكلية للاستبانة، والجدول الآتي يبين ذلك.

الجدول (1) معاملات ارتباط بيرسون بين مجالات أداة الدراسة والأداة ككل

	صعوبات الذاكرة بالمهارات النمائية	صعوبات الادراك الحسي	أخطاء إملائية	صعوبة أو ضعف في اتباع التعليمات الشفهية	مفاهيم الزمان والمكان	تأخُر الكلام	تقبل الذات	مشاكل سلوكية	خصائص عقلية	الاداة الكلية
صعوبات الذاكرة بالمهارات النمائية	1.00	.91**	.68**	.79**	.66**	.80**	.88**	.86**	.83**	.91**
صعوبات الادراك الحسي		1.00	.76**	.85**	.70**	.85**	.93**	.92**	.88**	.96**
أخطاء إملائية			1.00	.64**	.47**	.59**	.68**	.66**	.62**	.77**
صعوبة أو ضعف في اتباع التعليمات الشفهية				1.00	.83**	.85**	.89**	.84**	.80**	.92**
مفاهيم الزمان والمكان					1.00	.82**	.77**	.73**	.69**	.81**
تأخُر الكلام						1.00	.92**	.88**	.84**	.92**
تقبل الذات							1.00	.94**	.91**	.97**
مشاكل سلوكية								1.00	.92**	.95**
خصائص عقلية									1.00	.92**
الاداة الكلية										1.00

***دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05). **دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01).**

يتبين من الجدول (1) أن قيم معاملات الارتباط لمجالات أداة الدراسة مع الأداة ككل للعينة الاستطلاعية، كانت اكبر من (0.30)، وجميعها دالة إحصائيا لتحقيق أغراض هذه الدراسة.

كذلك تم التحقق من صدق البناء، من خلال تطبيق أداة الدراسة على العينة الاستطلاعية، وذلك لحساب قيم الارتباط بين فقرات الأداة والمجالات التي تنتمي إليها. وبين الفقرات والأداة ككل، وكما هو مبين في الجدول (2):

الجدول (2) قيم معاملات الارتباط بين فقرات كل مجال مع المجال والأداة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط		رقم الفقرة	معامل الارتباط	
	مع المجال	مع الأداة		مع المجال	مع الأداة
1	0.91**	0.71**	19	0.58**	0.32**
2	0.73**	0.55**	20	0.50	0.30**
3	0.84**	0.80**	21	0.72**	0.55**
4	0.87**	0.56**	22	0.68**	0.49**
5	0.57**	0.56**	23	0.78**	0.65**
6	0.84**	0.78**	24	0.75**	0.51**
7	0.88**	0.83**	25	0.65**	0.53**
8	0.90**	0.89**	26	0.70**	0.81**
9	0.95**	0.53**	27	0.70**	0.77**
10	0.90**	0.64**	28	0.72**	0.60**
11	0.97**	0.64**	29	0.85**	0.72**
12	0.76**	0.86**	30	0.92**	0.80**
13	0.70**	0.78**	31	0.80**	0.69**
14	0.88**	0.81**	32	0.69**	0.62**
15	0.79**	0.66**	33	0.93**	0.80**
16	0.85**	0.81**	34	0.86**	0.74**
17	0.84**	0.81**	35	0.91**	0.80**
18	0.52**	0.41**	36	0.89**	0.73**
-	-	-	37	0.92	0.75

****دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01).**

يظهر الجدول (2) أن معاملات الارتباط بين فقرات الأداة ومجال الدراسة والأداة الكلية للعينة الاستطلاعية كانت مناسبة، حيث كانت الارتباطات بين فقرات الأداة ومجالاتها، وبين فقرات المجالات والأداة الكلية كانت أكبر من (0.20) حسب مصفوفة الارتباط، وجميعها دالة إحصائيا لتحقيق أغراض الدراسة الحالية.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي من خلال معامل كرونباخ ألفا، وتم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (20) ولي أمر ثم إعادة تطبيقها مرة أخرى بعد أسبوعين ثم إيجاد معامل ثبات الإعادة (بيرسون) والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا للأداة ككل ومجالاتها

المقياس ومجالاته	ثبات الاتساق الداخلي	ثبات الإعادة (بيرسون)
صعوبات الذاكرة بالمهارات النمائية	0.87	0.85
صعوبات الادراك الحسي	0.85	0.84
أخطاء إملائية	90.0	82.0
صعوبة أو ضعف في اتباع التعليمات الشفهية	0.82	88.0
مفاهيم الزمان والمكان	0.86	0.85
تأخُر الكلام	0.88	0.89
تقبل الذات	0.83	0.87
مشاكل سلوكية	88.0	89.0
خصائص عقلية	87.0	90.0
الاداة الكلية	92.0	90.0

أظهرت النتائج في الجدول (3) أن معامل ثبات الاتساق الداخلي "كرونباخ ألفا" (Cronbach's Alpha) ومعامل ثبات الإعادة كان أكبر من (0.80)، ويُلاحظ أنها ذات معامل ثبات مرتفع. وعليه عدت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة وتحقيق غرضها والوثوق بنتائجها.

تصحيح أداة الاستبانة:

لأجل احتساب الدرجة الكلية للأداة، تم وضع خمسة بدائل يختار المستجيب أحد هذه البدائل التي تعبر عن رأيه، وأعطيت الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) للبدائل الخمسة على التوالي للفقرات، إذ أعطيت الدرجة (5) على البديل كبيرة جدًا، والدرجة (4) للبديل كبيرة، وأعطيت الدرجة (3) على البديل متوسطة، وأعطيت الدرجة (2) على البديل متدنية، وأعطيت الدرجة (1) على البديل متدنية جدًا. وللحكم على مستوى المتوسطات الحسابية للفقرات والمجالات والأداة ككل، اعتمد المعيار الإحصائي باستخدام المعادلة الآتية:

مدى الفئة= (أعلى قيمة – أدنى قيمة) مقسومًا على عدد الخيارات

مدى الفئة= 5−1=4 ÷5=0.8 وبذلك يصبح معيار الحكم على النحو الآتي:

جدول (4) المعيار الإحصائي لتحديد درجة المتوسطات الحسابية

المتوسط الحسابي	الدرجة
من 4.20 – 5.00	كبيرة جدًا
من 3.40 إلى أقل من 4.20	كبيرة
من 2.60 إلى أقل من 3.40	متوسطة
من 1.80 إلى أقل من 2.60	قليلة
من 1.00 إلى أقل من 1.80	قليلة جدًا

متغيرات الدراسة:

تكونت الدراسة من المتغيرات التالية:

المتغير المستقل: برنامج تدريبي.

المتغير التابع: زيادة مشاركة الأهل في الكشف المبكر عن حالات صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية العربية منطقة الشمال داخل الخط الأخضر.

المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة: قامت باستخدام برنامج SPSS للإجابة عن اسئلة الدراسة، حيث قامت الباحثة بالإجابة عن السؤال الأول من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كذلك بإجراء اختبارات تحليل التباين الأحادي بالإضافة إلى اختبارات للعينات المستقلة. كذلك تم استخدام معاملات ارتباط بيرسون، ومعاملات الثبات –كرونباخ الفا– للتأكد من الصدق والثبات.

نتائج الدراسة:

نتائج السؤال الأول ومناقشته، حيث ينص السؤال الأول على: "ما درجة وعي الأهل في الكشف المبكر عن حالات صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية العربية في منطقة الشمال – داخل الخط الأخضر؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات درجة وعي الأهل في الكشف المبكر عن حالات صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية العربية في منطقة الشمال – داخل الخط الأخضر، ويبين جدول (5) ذلك.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات درجة وعي الأهل في الكشف المبكر عن حالات صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية العربية في منطقة الشمال – داخل الخط الأخضر، مرتبة تنازليًا وفق المتوسطات الحسابية

رقم المجال	الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	المستوى
4	1	مشاكل سلوكية	3.06	.846	متوسطة
5	2	مفاهيم الزمان والمكان	2.98	.672	متوسطة
6	3	تأخُّر الكلام	2.89	.707	متوسطة
7	4	تقبل الذات	2.80	.758	متوسطة
8	5	صعوبة أو ضعف في اتباع التعليمات الشفهية	2.77	.758	متوسطة
3	6	أخطاء إملائية	2.74	.892	متوسطة
9	7	خصائص عقلية	2.73	.767	متوسطة
1	8	صعوبات الذاكرة بالمهارات النمائية	2.71	.858	متوسطة
2	9	صعوبات الادراك الحسي	2.51	.704	قليلة
		الاداة الكلية	2.80	.627	متوسطة

*** الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (5)**

يلاحظ من جدول (5) أن المتوسطات الحسابية لمجالات درجة وعي الأهل في الكشف المبكر عن حالات صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية العربية في منطقة الشمال –داخل الخط الأخضر جاءت بدرجة متوسطة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة المتوسطة إلى ضعف الاتصال والتواصل مع أولياء أمور الطلبة، وعدم السعي الجاد والهادف إلى تقوية الصلة والعلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، وخصوصًا بأولياء أمور الطلبة، كما تعزى هذه النتيجة المتوسطة إلى شح البرامج التي تسعى لتحقيق مشاركة فاعلة من أولياء الأمور جنبًا إلى جنب مع المدرسة والمتعلقة بطلبة صعوبات التعلم.

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها:

ينص السؤال الثاني على: "هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى وعي الأهل في الكشف المبكر عن حالات صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية العربية في منطقة الشمال – داخل الخط الأخضر على الاختبار القبلي والبعدي؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإجراء اختبار (ت) الثنائي والمقارنة بين القياس القبلي والقياس البعدي، كما هو مبين في الجدول (6):

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) الثنائي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات مستوى وعي الأهل في الكشف المبكر عن حالات صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية العربية في منطقة الشمال – داخل الخط الأخضر (قبلي، بعدي)

المجالات	المقياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
صعوبات الذاكرة بالمهارات النمائية	القبلي	40	2.71	.858	-7.286	.000
	البعدي	40	4.11	.860		
صعوبات الادراك الحسي	القبلي	40	2.51	.704	-8.382	.000
	البعدي	40	4.06	.940		
أخطاء إملائية	القبلي	40	2.74	.892	-5.859	.000
	البعدي	40	4.16	1.243		
صعوبة أو ضعف في اتباع التعليمات الشفهية	القبلي	40	3.06	.846	-3.919	.000
	البعدي	40	3.85	.954		
مفاهيم الزمان والمكان	القبلي	40	2.98	.672	-5.181	.000
	البعدي	40	3.94	.973		
تأخُر الكلام	القبلي	40	2.89	.707	-6.256	.000
	البعدي	40	4.00	.865		
تقبل الذات	القبلي	40	2.80	.758	-6.163	.000
	البعدي	40	3.97	.925		
مشاكل سلوكية	القبلي	40	2.77	.758	-6.162	.000
	البعدي	40	3.98	.979		
خصائص عقلية	القبلي	40	2.73	.767	-6.448	.000
	البعدي	40	3.83	.747		
الاداة الكلية	القبلي	40	2.80	.627	-7.199	.000
	البعدي	40	3.99	.836		

يظهر الجدول (6) أن هناك تباينًا ظاهريًا للمتوسطات الحسابية على الاختبار القبلي والبعدي، ولبيان الفروق الدالة إحصائيًا بين هذه المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار (ت) الثنائي، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05) بين المقياس القبلي والمقياس البعدي، وكانت الفروق لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) على الأداة الكلية (7.199) وبمستوى دلالة أقل من (0.05)، مما يؤكد أثر البرنامج المقدم في زيادة وعي الأهل في الكشف المبكر عن حالات صعوبات التعلم، وقد اتفقت هذه النتيجة ضمنيًا مع العديد من الدراسات مثل دراسة الدوسري (2018)، ودراسة ايدن (Aydin, 2014).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن البرنامج المقدم لأولياء الامور قد أثبت فعاليته في إكساب الأسر مهارات الكشف المبكر عن صعوبات التعلم. حيث يحتوي البرنامج على العديد من المعارف والحقائق والمعلومات التي تهم الأسر ويمكن لهم أن يستخدموا هذه المعارف في الكشف المبكر عن الطلبة ذوي صعوبات التعلم. كما تعزو الباحثة هذه النتيجة أن التوعية بخصوص الوقاية في تثقيف الأهل حول تطور الطفل الطبيعي، وتوعيتهم للانتباه إلى أي سلوك غير طبيعي، أو أي تأخر في بعض المهارات الأساسية، أو إلى ظهور أي سلوك قد يوحي بأن الطفل يعاني من صعوبات التعلم. فالتوعية السليمة لمثل هذه الأمور تجعل عملية الكشف المبكر أوضح وأسرع في سبيل الوصول إلى تشخيص صعوبات التعلم، والمباشرة بأسرع وقت ممكن في وضع خطة علاجية تتلاءم مع احتياجات الطفل، وهذا ما اكده بو غازي (2016).

التوصيات:

- تطبيق البرنامج في جميع المدارس الابتدائية العربية في داخل الخط الأخضر.
- التدريب المستمر للمعلمين على الاتصال والتواصل مع أولياء الأمور.
- إجراء دراسات اخرى مشابهة للكشف عن واقع مشاركة الاهل في الكشف المبكر عن ذوي صعوبات التعلم.

المراجع:

أبو شماله، فرج إبراهيم. ويوسف، رحاب. (2020). الكشف المبكر لذوي صعوبات التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة. **مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية**، 12، 571-584.

أحمد، سهير كامل. سليمان، شحاته سليمان محمد. (2002). **تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق**. مركز الإسكندرية للكتاب للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية.

اضطرابات الإصغاء والتركيز (ADHD). (2022). تم الاسترداد من وزارة الصحة: https://www.health.gov.il/

بو غازي، كريمة. (2016). الإرشاد الأسري لآباء الأطفال ذوي صعوبات التعلم. **مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية**. 17(1)، 265-277.

الخطيب، جمال. والحديدي، منى. (2004). **برنامج تدريبي للأطفال المعاقين**. ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الخطيب، جمال. والحديدي، منى. (2005). **المدخل إلى التربية الخاصة**. ط1، مكتبة الفلاح، عمان، الأردن.

الخطيب، جمال؛ والحديدي، منى. (1998). **التدخل المبكر مقدمة في التربية الخاصة في الطفولة المبكرة**. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

الخولي، سناء. (2002). **الأسرة والحياة العائلية**. دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية.

الدوسري، نايف. (2018). مدى مشاركة أولياء الأُمور في البرامج التربوية الفردية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلِّمين وأولياء الأُمور أنفسهم. **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة**، 5(1)، 137-176.

الزيات، فتحي. (1988). **صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية اضطرابات العمليات المعرفية والقدرات الاكاديمية**، دار النشر للجامعات، القاهرة.

الزيات، فتحي. (2001). **علم النفس المعرفي (نماذج ونظريات)**. الطبعة الأولى، الجزء الأول، دار النشر للجامعات، القاهرة.

الزيات، فتحي. (2007). **صعوبات التعلم الاستراتيجيات التدريسية والمداخل العلاجية**. الطبعة الأولى، دار النشر للجامعات، القاهرة.

عجلان، عفاف محمد. (2002). صعوبات التعلم الأكاديمية وعلاقتها بكل من القصور في الانتباه – النشاط المفرط واضطراب السلوك لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. **مجلة كلية التربية بأسيوط**، جامعة أسيوط، 18(1)، 62-108.

عواد، أحمد. (2009). **صعوبات التعلم**. ط1، مكتبة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عيدو، أبجار. (2018). **صعوبات التعلم في جهاز التعليم**. تم الاسترداد من صعوبات التعلم في جهاز التعليم: https://din-online.info/pdf/kn246.pdf

مصطفى، هاني محمود. (2005). **بناء برنامج تدريبي لمديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية لتطوير كفاياتهم الإدارية في ضوء احتياجاتهم التدريبية**، ط1، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

نور الدين، محمد ثابت. (2015). الكشف عن ذوي صعوبات التعلم بمدارس التعليم الأساسي بمدينة القبة. **مجلة العلوم التربوية**، 4(1). 229-244.

المراجع الاجنبية:

Aydın, Arzu. (2014). Parental Involvement in Cognitive-Behavioral Therapy for Children with Anxiety Disorders. *Turk Psikiyatri Dergisi*. 25.

Fortes, I. S., Paula, C. S., Oliveira, M. C., Bordin, I. A., De Jesus, M. J., & Rohde, L. A. (2016). A cross-sectional study to assess the prevalence of DSM-5 specific learning disorders in representative school samples from the second to sixth grade in Brazil. *European Child & Adolescent Psychiatry*, 25, 195-207.

Lerner, J., & Kline, F. (2006). *Learning disability and related disorder: Characteristics and teaching strategies*. Boston: Houghton Mifflin Company.

National Joint Committee on Learning Disabilities. (2006). Learning disabilities and young children: Identification and intervention. *Learning Disability Quarterly*, 30(1), 63-72.

Schnurr, M. Lohman, B. (2008). How Much School Matter? "An Examination of Adolescent Dating Voidance Perpetration", *Journal of Youth and Adolescence*, 37, Pp. 266-283.